

تأسيس بيئة مثالية للقوى العاملة

بدأت شركة مان فورس للتجارة والمقاولات، التي تأسست عام ٢٠١٠، رحلتها مع اللجنة العليا للمشاريع والإرث في عام ٢٠١٥، كمقاول من الباطن لتنفيذ بعض الأعمال في استاد خليفة الدولي. منذ ذلك الحين، تولت الشركة أعمال توفير القوى العاملة لاستادات أحمد بن علي والمدينة التعليمية والبيت.

أكد ناريندرا أريال، المدير الإداري ومدير العمليات في شركة مان فورس، وواحد من أوائل الموظفين الذين انضموا إلى الشركة، أنه لاحظ تحسناً كبيراً في معدل احتفاظ الشركة بالعمال منذ اعتماد معايير رعاية العمال الخاصة باللجنة العليا - ولعله أبلغ دليل على رضا العمال وسعادتهم بالعمل في الشركة.

وتعليقاً على ذلك، قال ناريندرا "تقوم شركات القوى العاملة بتوظيف العمال لفترات قصيرة وفقاً لمدة المشاريع. حينئذ يكون من الصعب زيادة ولاء العمال للشركة وتنمية شعورهم بالانتماء، وبالتالي لا يمكثون لفترة طويلة، إلا أن معايير رعاية العمال قد ساعدت إدارة الشركة على تحديد احتياجات العمال الأساسية والبالغ عددهم ٣٠٠٠ عاملاً، ومكثتها من وضع تدابير لضمان صحتهم وسلامتهم، ما أدى إلى زيادة معدل استبقائهم".

وفي يوم الجمعة من كل أسبوع، يتم دعوة العمال إلى المقر الرئيسي للشركة من أجل الاستماع إلى شكواهم وإن وجدت ومنحهم فرصة المشاركة في مناقشات مفتوحة مع ناريندرا وفريقه المساعد من موظفي الرعاية الاجتماعية. ولعل أكثر الطلبات تكراراً خلال هذه الاجتماعات، هي رغبة العمال في الحصول على شلفة خاصة على المرتب، الأمر الذي عالجته الشركة من خلال وضع سياسة تتيح لهم إمكانية الحصول على شلفة تصل إلى ٣٠٠٠ ريال قطري.

ومن ناحية أخرى، شدّد ناريندرا، وهو نيبالي الجنسية، على أهمية توفير الدعم المالي، وخاصة للعمال القادمين من بلدان مثل نيبال، التي تعاني من الكوارث الطبيعية. ومن خلال منظومة عمل الشركة، يتلقى العمال المتأثرون بالكوارث الطبيعية في بلدانهم الأصلية مساعدات مالية تصل إلى ١٠٠٠ ريال قطري، بالإضافة إلى تذاكر سفر للعودة إلى ديارهم ودعم أسرهم، هذا فضلاً عن مستحققاتهم المالية التعاقدية. كما تُعتبر شركة مان فورس أول شركة متعاقدة من الباطن تقدم بوالص تأمين على الحياة لجميع العمال، مما يضمن توفير حماية على مدار ٢٤ ساعة في شتى أنحاء العالم.

وتمتاز الشركة أيضاً بمرونة سياستها الخاصة بالإجازات السنوية، حيث تتيح للعمال تحديد مدة الإجازة. وفي هذا الصدد، قال ناريندرا: "نحن ندرك أن العمال يفتقدون إلى أسرهم ويشعرون بالحنين إلى أوطانهم، لذلك من المهم أن نتيح لهم فرصة قضاء وقتٍ كافٍ مع أسرهم".

"تم ترقية العمال الذين التحقوا بالشركة كعمال مساعدين إلى مشرفي سقالات. ونفخر بأن جميع المشرفين بالشركة حالياً هم من العاملين الذين تم ترقيتهم داخل منظومة عمل الشركة".

ناريندرا أريال

المدير الإداري ومدير العمليات في شركة مان فورس

وسعيّاً لإشراك العمال في الأنشطة الاجتماعية، وتعزيز الإحساس بالانتماء إلى المجتمع، وتدعيم أواصر الصداقة، أسست شركة مان فورس مؤخراً فريقاً لكرة القدم وقامت بتعيين سوراج بهومجان، مدرباً له، حيث كان لاعب كرة قدم سابق في نيبال، وهو يعمل حالياً كمشرف في أحد مواقع سكن عمال الشركة. ويجري الفريق حالياً استعداداته لبطولة كأس العمال - وهي بطولة كرة قدم سنوية تنظمها مؤسسة دوري نجوم قطر وترعاها اللجنة العليا للمشاريع والإرث.

تستثمر شركة مان فورس في سلامة العمال والتدريب الفني من أجل تطوير مهاراتهم، وقد أكد ناريندرا: "تم ترقية العمال الذين التحقوا بالشركة كعمال مساعدين إلى مشرفي سقالات. ونفخر بأن جميع المشرفين بالشركة حالياً هم من العاملين الذين تم ترقيتهم داخل منظومة العمل".

إن هذه التدابير خير دليل على التزام شركة مان فورس التام بتطبيق معايير رعاية العمال، والتي مكنتها من تعزيز الثقة والولاء بين القوى العاملة لديها. واختتم ناريندرا حديثه قائلاً: "عندما يتمكن العمال من تحقيق أهدافهم الشخصية، مثل شراء عقار، أو تعليم أطفالهم، أو بدء عمل تجاري في أوطانهم، فهذا يعد أيضاً إنجازاً للشركة. نحن على ثقة بأننا نسير على الطريق الصحيح، وسوف نستمر في تعزيز معايير رعايتنا للعمال".